كما يكنى عن افعال كثيرة بلفظ فعل لقصد الاختصار كما تقول
للرجل نعم ما فعلت وقد ذكر افعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له
ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الاشارة
الرفع والنهر الرفع نحو زيد يقوم فزيد اسم لصحة الحديث عنه
مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ويقوم
فعل مضارع لقبوله السين مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل
في محل رفع خبر المبتدا والنصب نحو ان زيدا لن يقوم ان حرف
توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسم ان منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ولن حرف نفي ونصب واستقبال
ويقوم فعل مضارع لقبوله السين منصوب بلن وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل
في محل رفع خبر ان والخفض نحو مررت بزيد مررت فعل ماض
وفاعل والتاء المضمومة اسم لصحة الحديث عنه
ضمير المتكلم وحده فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب والباء حرف جر وزيد اسم لصحة الحديث عنه مجرور بالباء
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره ولا جزم فيها اي الاسماء والافعال
من ذلك اي المذكور من الاقسام الاربعة الرفع والنصب تقدم
مثالهما والجزم نحو لم يقم زيد لم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع
لقبوله السين مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد اسم لصحة
الحديث عنه فاعل فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
ولا خفض فيها اي الافعال وللناس في وجه اختصاص الخفض
بالاسماء والجزم بالافعال عبارات فقيل لثقل الجر وخفة الاسم

وخفة

وخفة الجزم وثقل الفعل فحصل التعادل بينهما وقال ابن مالك
في شرح الكافية الكبرى انما اختص الجر بالاسم ولم يجر الفعل لامتناع
دخول عامله عليه وانما اختص الجزم بالفعل ولم يجزم الاسم
لامتناع دخول عامله عليه وقيل انما اختص الجزم بالفعل لانه
لو دخل الاسم لادى وجوده الى عدمه وما ادى وجوده الى
عدمه كان باطلا وبيان ذلك انه لو دخل الجزم الاسم وهو عبارة
عن حذف الحركة التي في اخر الاسم لزم اجتماع الساكنين وهما
الاخر الذي حذفت حركته والتنوين فلا بد من تحريك احدهما
وهو الاول فيذهب الجزم هذا في الاسم الذي فيه تنوين وحمل
ما لا تنوين فيه على ما فيه تنوين طردا للباب على سنن واحد وقيل
غير ذلك مما بيناه في غير هذا الكتاب

معرفة علامات الاعراب

وحمد في اعرابه ما سبق اي هذا باب
مسايل معرفة علامات اقسام الاعراب واضافة باب الى المسايل من اضافة
الدال الى المدلول بنا على مختار المحققين وسدهم في سمي الكتب
والابواب والفصول وغيرها من التراجم انها الالفاظ المخصوصة
ومن اضافة العام الى الخاص كمختار اراك وعلم النحو بنا على انه
المسايل وهي بمعنى اللام على التقديرين ولا تخفى الحال في تقييه
الاحتمالات في مسمى الكتب والابواب وغيرها على من هو
من اولي الالباب والمراد بالمعرفة الادراك واضاف الباب
اليها وان لم تكن معناه لان من طالع المسايل التي يدل عليها الباب
حصلت له معرفة علامات الاعراب والاضافة تفيد ادنى
ملابسة ثم المعرفة يقال لادراك الجزئي او البسيط والعلم للكلي
او المركب ولذا يقال عرفت الله دون علمته وايضا المعرفة
للادراك المسبوق بالعدم او للاخير من الادراكين التي واحد
اذا تخلل بينهما عدم بان ادرك اولا ثم ذهل عنه ثم ادرك

Copyright © King Saud University